

الموارد المائية في قارة امريكا الشمالية

Water resources in north America

تمتلك قارة أمريكا الشمالية شبكة من الانهار والبحار والبحيرات تشكل حوالي (١٣%) من التصريف العالمي، وتتميز بتباينها المكاني والذي يرجع الى التباين في الخصائص المناخية وطبيعة السطح والبنية الجيولوجية وهي تتمثل بما يلي :

١. شبكة الأنهار السطحية في القارة وتوزيعها الجغرافي:

تقسم شبكة الانهار في القارة على وفقاً لمنابعها ومصباتها على المجموعات الآتية: أ.مجموعة الأنهار التي تتجه غرباً وتصب في المحيط الهادي: المجموعة من الانهار بأنها تنبع من منظومة كورداليرا وتصب في المحيط الهادي وهي قصيرة نسبياً وسريعة الجريان ومنها:

١. نهر يوكان Yukon: ينبع نهر يوكان من هضبة يوكان ومرتفعات يوكان ومرتفعات الاسكا ويصب في حوض نورتن Norton في بحر بيرنك، بطول يبلغ (٣١٨٠ كم)، اما مساحة حوضه فبلغ (٩٠٠ ألف كم مربع) وبمعدل تصريف يصل الى (١٠,٠٠٠ م مكعب /ثا) وتتميز النهر بانه يتجمد لمدة ٧ أشهر.

٢. نهر فريزر Freazer: ينبع من جبال روكي الكندية بطول يصل الى (١٣٦٨ ألف كم) ومعدل تصريف (٢٣٧٤٠) متر مكعب /ثا اما مساحة حوضه فتبلغ (٢٣٨ ألف كم مربع) ويتميز بغزارة مياهه وانحداره الشديد مع وجود المساقط المائية التي جعلته صالحا في توليد الطاقة الكهربائية .

٣. نهر كولومبيا: ينبع من جبال روكي و بطول ١٩٥٠ كم ومعدل تصريف (٦ ألاف م مكعب /ثا) اما مساحة حوضه فتبلغ (٧٧٢ ألف كم مربع)، يصب فيه رافد (سنيك Snake) ويستغل النهر في توليد الطاقة الكهربائية (٤٠ مليون كيلو واط)، وقد أنشأ عليه سد كراند كولي Grand Collee مكونا بحيرة تبلغ مساحتها الخزنية تبلغ (١٢ مليار متر مكعب).

٤. نهر سكرامنتو وسان جواكين: ينبع نهر سكرامنتو من جبال كلامات ويتجه نحو الجنوب والجنوب الغربي بطول (٦١٥ كم) ويلتقي مع نهر سان جواكين الذي ينبع من جبال سيرانيفادا الذي يتجه نحو الشمال والشمال الغربي مكونان نهر واحد يصب في خليج سان فرانسيسكو، ويبلغ طول نهر سان جواكين (٥٦٠ كم)، وفي منطقة التقائهما اقيم سد للاستفادة من المياه في العمليات الأروائية وتوليد الطاقة الكهرومائية.

٥. نهر كولورادو او ما يسمى بالنهر الملون :ينبع نهر كولورادو من السفوح الغربية والجنوبية لجبال روكي، يبلغ طوله (٣٧٤٠ كم) ويستغل مساحة تصل الى (٤٣٠ كم مربع) كلها ضمن منطقه صحراوية هي صحراء كولورادو وصحراء موجاف يصب فيه رافد (جيلا) الذي يتحد مع كولورادو ويكون مجرى واحد على شكل خانق هو خانق جراند كانيون Grand Canyon ثم يصب في خليج كاليفورنيا. واقم عليه سد هو سد هوفر مكونا امامه بحيرة هي بحيرة ميد اي تبلغ سعتها الخزنية (٣٨ مليار م مكعب) وقد أستخدمت هذه البحيرة في توفير المياه واستغلالها في الزراعة والارواء وتوليد الطاقة الكهرومائية.

ب. مجموعة الأنهار التي تصب في المحيط المتجمد الشمالي وخليج هدسن:

١. نهر سكجوانك: ينبع من السفوح الشرقية لجبال روكي الكندية اذ يتكون من رافدين هما: سكجوان الشمالي وسكجوان الجنوبي ثم يتوحد المجرى ويدخل الى بحيرة وبيناك، ثم يخرج منها اذ يعرف بهر نلسن والذي يصب في خليج هدسن. ويبلغ طوله (نلسن وسكجوان) (٢٥٧٠ كم) ومساحة حوضها (٩٦٠ كم٢).
٢. نهر مكنزي: يتغذى من بحيرات اثباسكا والذب الكبير والعبد الصغير ثم تتوحد مصادر التغذية فيه ليصب في خليج مكنزي في بحر فورت ويبلغ طوله ٤٢٤٠ كم وبمساحة حوض تصل الى (١٧٦٠ مليون كم).

ج. مجموعة الأنهار التي تتجه شرقا لتصب في المحيط الأطلسي:

١. نهر سانت لورنس: ينبع من غرب بحيرة سوبريور ويقوم بتصريف مياه البحيرات الخمسة ليصب في المحيط الأطلسي، يبلغ طوله (٤٠٣٢ كم) وبمساحة حوض تصل الى (١.٣٧٨ مليون كم مربع)، يتعرض للتجمد خلال اشهر الشتاء اما تصريفه فيبلغ (٦٠٠ م مكعب/ثا)

٢. نهر هدسن ورافده موهاك، نهر دولير، نهر بوتوماك، نهر سافانا

د. مجموعة الأنهار التي تصب في خليج المكسيك:

١. نهر المسيسيبي: يطلق على نهر المسيسيبي بأنه اطول انهار القارة وكلمة مسيسيبي تعني (ابا المياه) في لغة الهنود الحمر، ينبع من المرتفعات التي تقع عليها بحيرة وندك في ولاية منيوستا ويصب في خليج المكسيك يبلغ طوله ٦٤١٨ كم ويعد ثالث اطول انهار العالم والتي هي: النيل ٦٦٧١ كم/ الأمازون ٦٥٢٠ كم/ المسيسيبي ٦٤١٨ كم

أما مساحة حوضه فتبلغ (٣,٢٤٨,٠٠٠ كم) وبدلتا تزداد سنويا بحدود ١٠٠ متر سنويا. اما اهم الروافد التي تغذي نهر المسيسيبي هي:

١_ رافد اوهايو (طوله ١٥٧٠ كم) ورافد تنسي

ب_ روافد تنبع من السفوح الشرقية لجبال روكي وهي: الميسوري، اركنساس، النهر الأحمر.

١. نهر ريو جواند: وينبع من السفوح الشرقية لجبال الروكي بطول (٣٠٣٠ كم)

و بتصريف (١٠٠٠٠٠ م مكعب/ثا) أنشأ عليه سد فالكون ويصب في خليج المكسيك.

٢_ البحيرات في القارة: وتتمثل بعدد من البحيرات منها:

بحيرة سوبريير، هورن، مشكن، آيري، انتاريو، ثم اضيفت لها بحيرة سان

كثير، تبلغ مجموع الساحة الكلية لهذه البحيرات الستة (٢٤٦ ألف كم مربع) ويقوم نهر سانت لورنس بتصريف مياه هذه البحيرات الى المحيط الاطلسي، وتعد هذه البحيرات اكبر طريق تجاري في القارة، وقد انشأ سد وقناة (سو) بين بحيرة سوبريير وهورن وكذلك سد وقناة (ويلاند) بين بحيرة ايري و أونتاريو لربط هذه البحيرات ولتقليل اثر الشلالات توجد في هذه البحيرات اعظم شلالات العالم شلالات نياكارا اما البحيرات الأخرى :

اثاسكا ٧٩٢٩٠ كم، وينبك ٢٤٣٩١ كم، العبد الكبير ٣١٠٨٠ كم، الدب الكبير ٢٨٩٣٠ كم، جميعها في كندا والبحيرات المالحة الكبرى في الولايات المتحدة